



والثانية فهي بارزة إلى الخارج !! ثم هذا الفارق الغريب جدا والمتعلق بارتفاع شاهدة القبر : شاهدة القبر في الصورة الأولى عالية ومرتفعة عن الأرض بما لا يقل عن المتر تقريبا بالنظر المباشر . أما شاهدة القبر في الصورة الثانية فهي واطئة (أقل من نصف متر) !! فهل نحن أمام قبرين للراحل الكبير السبب هو زاوية التقاط الصورة .. لا أم إن استنتاجاتي في هذه المقالة خاطئة ؟ انظر الإجابات الشافية التي توصلنا إلى الاستنتاج الصائب .. مع شكري المسبق لمن سيقدم الجواب الذي يهدي خواطري.



صورتان لقبري الشاعر الراحل محمود البريكان

أنها تعريف بشخص ليس هو محمود البريكان .. هذا مجرد شك تحسسه قراءة الشاهدة عن قرب ومراجعة سجل القبرة) ثم اسم البريكان ولقبه : محمود البريكان (ولقب البريكان هنا غير واضح ، وإذا تأملته يبدو لك وكأنه لقب آخر .. وهذا أيضا مجرد شك لأن الكتابة غير واضحة تماما) أي أن الاسم المكتوب على الشاهدة هذه ليس اسم الراحل الكامل (اسمه) وهذا تناقض آخر لا يقل غرابة ! لوحة التعريف البدائية في الصورة الأولى 'غامرة' في شاهدة القبر ، أما لوحة التعريف البدائية في الصورة

قام بالاتصال بحارس المقبرة التي دُفن فيها البريكان فأكد له أن تاريخ وفاة الشاعر المؤكد هو 2002/3/2. ثم لاحظ هذا الأمر الغريب جدا : شاهدة القبر البدائية القديمة (وهو استعجال آخر ولا أقول استهانة) ما زالت ظاهرة في هذه الصورة وقد تم الشطب على الكتابة التي كُتبت عليها لإخفاؤها والكتفاء بالقطعة الجديدة المرتبة. لكن هنا نatinنا مفاجأة عجيبة : هذه الشاهدة الآن مختلفة عن شاهدته القبر في الصورة رقم (1) حيث كُتبت عليها : (البقاء لله) ثم جملة لم أستطع قراءتها (واشك

وفاة البريكان هو 2002/3/2 (منها مقال في صحيفة الشرق الأوسط عنوانها : (مقتل الشاعر العراقي محمود البريكان أحد رواد الشعر العربي الحديث لندن: فاضل السلطاني بدأ محمود البريكان، الذي قتل ليلة 2-3-2002 : أسس حسب الروايات القادمة من بغداد والبصرة. ...) المقالة منشورة يوم 2002/3/3 وتقول إن البريكان قتل ليلة 2-3-2002 وأن تاريخ موت البريكان هو 2002/3/2 !! ملاحظة : اتصلت بصديق موثوق في البصرة

من أجل حل هذا اللغز

هل لمحمود البريكان قبران؟

حسين سرمك حسن

بغداد



خلال بحثنا المتواصل في شبكة الإنترنت لتوفير المواد الخاصة بملف موقعنا ؛ موقع الناقد العراقي، عن المبدع الكبير الراحل 'محمود البريكان' من مقالات ودراسات وصور ووثائق ، اكتشفت تناقضين غريبين : الأول في وجود قبرين مختلفين للراحل الكبير، والثاني التضارب في تحديد اليوم الذي قُتل فيه. هذه ، أولاً ، صورة لقبر البريكان بعد دفنه مباشرة قبل أن تمتد إليه يد اتصاد أبناء البصرة بالعناية والتحصين : الصورة رقم (1) : على شاهدة قبر الراحل نقراً ما يلي : الفاتحة المرحوم محمود داود سلمان البريكان توفي 2-3-2002 ولكن هذه صورة ثانية لقبر البريكان بعد العناية به وتجميل شاهدهته حيث يقف بجواره مجموعة من المتقنين في مقدمتهم المبدع الكبير فيصل لعبيني 'كما يظهر في الصورة رقم (2) : ولكن على شاهدة القبر نقراً ما يلي : (الشاعر الكبير

محمود البريكان 2002/2/28) ولاحظ الاستعجال - ولا أقول إلى ما يعنيه هذا التاريخ ، وهل هو وفاة أم ولادة !! طبعاً نحن الذين عاصرنا الحدث المبرر نعرف ما يعنيه هذا التاريخ . لكن ليس من تقاليد القبور أن يكتب 'توفي في تاريخ كذا' ؟ ثم ألم يكن ممكناً كتابة تاريخ الميلاد مع تاريخ الوفاة كما جرت العادة ؟ على سبيل المثال : 1931 - 2002 (هناك مقالات تشير إلى أن ميلاد الشاعر البريكان هو في عام 1929 وليس 1931 !!) ثم تأملت تناقض آخر : شاهدة القبر في الصورة الأولى تقول ، وبوضوح ، إن تاريخ وفاة البريكان هو 2-3-2002 : (توفي 2-3-2002) أما شاهدة القبر في الصورة الثانية فتشير إلى أن تاريخ وفاة البريكان هو 2002/2/28 : (توفي 2002/2/28) وبين يدي مقالات بعضها يشير إلى أن تاريخ مقتل البريكان هو 2002/2/28 وأخرى تقول إن تاريخ

البحث عن الذاكرة في الأمكنة الضائعة

إنشالات العطر بتجربة سردية

علوان السلطان

بغداد



ذلك لأن من أهم عناصر اسلوبية القصة القصير(اعتماد التلميح لا التصريح).. ويسألني: تحملين عطرًا؟ نعم أحمله فانا لا أستطيع تحمل كل روائح الموت والانتهاة والتوحش حولي دون أن احاربها برائحة عطري..أدفعه اليه ليخفيته وراء ظهري..(الشمال الغرور الذي يضيف سنيبا مجانية لسني العمر..).فضلا عن أنسنة الجمادات المكانية التي تسعى القصاصمة لاستئفساد طاقتها..والاستفادة من البومي الذي يجعله اساسا لجلل ثنائى من خلال اشتغالها على الثنائيات الضدية..البنية الاسلوبية التي تغنى النص بالتوتر والعمق والاثارة وتقوم على الحديثة التي تحدث تحولا عمقا في بنية النص بسحنه بالحركة التي تسهم في تناميته وتحقيق الاءه الدرامي في نص متفعد الرؤى والمشاهد.. اما الزمن فيعاضد عندها شكلا رمزيا يدور حول جدلية ثنائية(الفراق الصارخ..واللقاء بصرخته المكبوتة المختصرة للامتداد الزمني) في المكان الذي شكل جغرافيته التي من خلاله تنحصر عليها الشخصوص وتقع عليه الأحداث وفيه عبر بنيتة المكثفة..الموجة..التي شكلت مركز العلاقة الفنية فيها نظرات التفتيش والحواجر المقتربات المتهالكة المبقعة بقناني المياه الفارغة والاكياس والاجساد الغفيرة..يسألني صوت ميلل بالتذمر: ا- تحملين سلاحا؟

انفي بملل وعجز وكأني أنفع عن نفسي تهمة. لكنه يعاود تفتيش سيارتي ويسألني: تحملين عطرًا؟ نعم أحمله فانا لا أستطيع تحمل كل روائح الموت والانتهاة والتوحش حولي دون أن احاربها برائحة عطري..أدفعه اليه ليخفيته وراء ظهري ويعاود حمل أجهزته ويفحص سيارتي ويعود يسألني: ما زال هناك شيء ما بسيارتك..لكن مع ذلك ساعدك تمرين..أحرك سيارتي وأزفر أنفاس عطري ويعود الامر ليحكر كل قليل..حتى أنهى مشوار يومي الباحث عن ذاكرتي في امكنتي وأعرف ان هناك يوما آخر بانتظاري وساتحمل حبات العرق التي بدأت تؤلم شعري كثيرا وأنا ألتساؤل ان لا ادع شمسالي يغادرنى..أضع الشمال على راسي فأشعر بالامان يتسللني وأستلم عشر سنوات جديدة فوق عمى..(.. فالقاصة توظف السرد التلقائي توظيفا فنيا نستشف منه الإبعاد النفسية دون حاجة الى التصريح

يعرفني..يعرف وجهي وصوتي ولمسة اصابعي التي فتحت في كل الصباحات القديمة التي يعرفها صوتي..أقترب من شياكي وأطل عليه من خارج جدران تحمل تقوبا لذفات ورمصاص متناثر كالدامل المنفرة..أبحث عن وجهي في سلاج ابواب موصدة لبيت كانت ضحكاتي ترن فيه وأنا أحمل حقيبتي لأبدأ يوما جديدا..لكنني لا أجد ظل وجهي ولا بصمة اصابعي ولا صدق صوتي..تختفي تفاصيلي مني..أركض وراءها.. أسألك شوارع أعرفها وتكرني..أفتش في الجدران التي تحيطني عن منزلنا وظل امي وحقائب مدرستي..أجمع شتات مصري وارميه وراء ظهري وأبحث دون جدوى عنى..(..

مسحة جمالية فالنص يقدر بمسحته الجمالية التراجمية عبر لغته الشعرية التي تكثف بوعي القاصصة وتصورتاتها التي تكشف عن قدرتها على تحسس المدلولات المكانية من خلال ارتباطها بالواقع الذي عاشته وعاشها الشخصوص وتقع عليه الأحداث ورمزية وتصويرية وتاريخية والتي تنبئ عن فضاءات المنظور المعرفي وتعكس رؤيتها ورؤاها التي يتجسد من خلالها المكان فنيا وجسماليا عبر حوار ذاتي(مونتولوجي)حوارالذات والنفس)متضامنا وحوار موضوعي..واقعي(حوار قضاء النص)..



عالية طالب

اللغة والأدب البابلوي وأثرهما في تراث أوروبا



باسم محمد دهش الجيزاني

البصرة

ليس غريبا أن يتركز الأدب العراقي القديم أثرأ واضحا في آداب الأمم القديمة ، والحديثة إذ انتشرت ملحمة كلكامش في أرجاء المعمورة وملاّت شهرتها العالم آنذاك ، وقدرت على أجزاء منها في (بوغاز كوي) عاصمة الامبراطورية الحيثية في آسيا الصغرى .

وتشير بعض النصوص المكتشفة في وادي النيل إلى وجود نسخة من القصة البابلية ، ومن آثارها في آدب اليونان والاعريق ماجاء من تشابه في الأوديسة مما لاقاه بطلمها أوديسيوس في طريق عودته إلى بلاده وبين مغامرات كلكامش في رحلته إلى رجل الطوفان أوتابشتم ، وما جاء في الأدب اليوناني من تشابه في بطولات هرقل ، والأفصى التي تسرق النباتات السحرى والتي في رأيي أراها اقتباسا من ملحمة الخلود البابلية كلكامش .

أما في اللغة فاللغة ومفرداتها فقد دخل الكثير من هذه المفردات في بعض اللغات الأوربية عن طريق ما ترجمه اليونانيون من الكلمات الأكدية ومن تلك الكلمات نذكر لكم قسما بسيطا على سبيل المثال فإنها كثيرة وخاصة في أسماء النباتات والمعادن المستخدمة من الطب ومنها :

- الكلمة البابلية في اللغة الانكليزية
- خروب (خرثوب) carob
- كركم crocus
- زعفران saffron
- كحل alcohol
- أتون utum
- بلور burallu
- سفرجل supurgillu
- سوسن shisnu

وليس هذا حسب وإنما هناك الكثير الكثير من المفردات المنقولة والمستمدة من لغة أهل العراق القديمة ، وكذلك هناك أمور أخرى في مجالات كثيرة كالمعتقدات الدينية والعلوم والفنون ... قد يأتي الحديث عنها لاحقا ...

بالنتيجة نجد أن لعراق الراقدين رعداً كبيراً لأهل المعمورة بما لديه من نتاج فكري وعقول نابضة بالعلم والمحبة لا نهاية لها .. وأن كل هذه الأساطين والمعارف لا بد وأن تجد لها جذورا إن لم تكن عراقية أو من حضارة العراق ، فمن حضارة العرب الإسلامية

هذه جزء بسيط من أثر تراثنا وحضارتنا العربية في الغرب ، لغرض الاطلاع والتمعن القيق بخفايا وأسرار عراقنا وجلال مكانة أمتنا العربية ، فهي ما تزال تنشر خيرات علومها في كل مكان من الأرض ، ودليل ذلك أقلامكم التي تثير حروفها دروب الصمت ، وتثبت للجميع بأننا ما تزال كآجدادنا الإبداع التجديد يجري مع النبض في القلوب